

صور ورود الحال في سورة هود دراسة نحوية

المدرس المساعد انتصار عبد الامير جبار الخالدي

وزارة التربية - مديرية تربية القادسية

ff74897@gmail.com Email

**Pictures of the case in Surat Hood
grammatical Study**

**Entesar Abdal Ameer Jbbar Alkaldy
Ministry of Education - Directorate of Education
Qadisiyah**

Abstract:

The research aims to show the several images which the adverb appears in the Arabic language in terms of the verses of the Holy Quran and the Quranic miracles by using the methods of the Arabic language ,so the research was based on two axes preceded by the introduction and followed by the conclusion. the first axis dealt with defining the adverb linguistically and idiomatically, while the second axis was to show the patterns of images of the adverb in Surat Hood, which is axis of the research study.

Key words: Adverb, Surat Hood, Qassam Al-Hal, The case is a sentence, Delete The case.

الخلاصة :

يهدف البحث إلى بيان الصور المتعددة التي ترد بها الحال في اللغة العربية بدلالة آيات الذكر الحكيم والإعجاز القرآني باستخدام أساليب اللغة العربية ، فكان البحث قائماً على محورين تسبقهما المقدمة وتسبقهما الخاتمة. تناول المحور الأول تعريف الحال لغة واصطلاحاً ، أما المحور الثاني فكان لبيان أنماط صور ورود الحال في سورة هود، التي هي محور دراسة البحث .

الكلمات المفتاحية: الحال، سورة هود، اقسام الحال، الحال جملة، حذف الحال.

المقدمة :

إن من نعم الله علينا إنزال القرآن الكريم بما فيه من هداية وموعظة وحكم وأحكام دينية ودنيوية فهو خضم زاخر بالمعارف والعلوم لاسيما اللغة العربية التي استمدت منه رقيها، وكانت سوره وآياته مجراً واسعاً للدراسات النحوية وغيرها، وما تحويه من معجز في استخدام الأساليب النحوية، وورود المصطلح الواحد بعدة صور ومنها مصطلح الحال ليكون عنوان البحث (صور ورود الحال في سورة هود دراسة نحوية) بما تضمنته سورة هود من ثراء وجود مصطلح الحال بين طيات آياتها بعدة أشكال ودلالات مختلفة، فهي السورة الحادية عشرة في ترتيب القرآن الكريم وتحتوي على مائة وثلاث وعشرين آية ، وجاءت بعد سورة يونس وقبل سورة يوسف لما فيهما من علاقات عقائدية تربطهما بهذه السورة ، فهي مكية نزلت قبل هجرة النبي (ﷺ) إلى المدينة لتبني في نفوس الناس ارتباطهم بالله عز وجل.

فهي من السور العظيمة التي لا تختلف عن بقية السور في الإعجاز الإلهي، تندرج أحداثها وتتناسب مع بعضها في ترتيب المقاصد فقد أفتتحت السورة بأحكام القرآن وبيان حق الله وعبادته وأنه المطلع الوحيد على ضمائر الناس، وذكر يوم القيامة وأهوالها واستعراض أعمال الناس في يوم البعث والجزاء وبيان حال الكفار وحال المؤمنين، كما ذكرت قصص الأنبياء وأحوالهم مع أقوامهم، فكان في قصة (نوح وهود وصالح ولوط وإبراهيم وشعيب وموسى) عبر للتأمل والتقدير مما يثبت قلوب المؤمنين وترهيب المعاندين، وختمت السورة بالتوكل على الله في كل الأمور.

فكان القصد من السورة يدور في محورين رئيسين هما: الاستغفار والتوبة والرجوع إلى الله، والثاني هو الاستقامة والاستمرار بالإصلاح بلا تهور أو ركون ﴿ وَلَا تَرْكَبُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَمَا تَمَسَّكُمْ النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ ثُمَّ لَا

﴿ نُصْرُونَ ﴾ {هود: ١١٢} ، ﴿ وَلَا تَرْكَبُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَمَا تَسْكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ ﴾ {هود: ١١٣} .

فتضمن البحث محورين اقتصر المحور الأول على تعريف الحال لغة واصطلاحاً، وتناول المحور الثاني أنماط ورود الحال في سورة هود المتمثلة بتقسيم الحال ومخالفة الرتبة والحذف والقصر، أما المنهج المتبع في هذا البحث فهو منهج وصفي تحليلي، وأنماط ورود الحال في القرآن الكريم فهو موضوع يحتم القيام به على الوصف والتحليل .

المحور الأول: تعريف الحال.

١_ الحال لغة:

قال عنها الخليل (١٧٠هـ): ((والحال تؤنث فيقال: حال حسنة. وحالات الدهر وأحواله: صروفه. والحال: الوقت الذي أنت فيه. والحال: التراب اللين الذي يُقال له: السهلة. والحولاء من الناقة كالمشيمة من المرأة)) (١) .
وذكرها ابن منظور (٧١١هـ) بقوله: ((الحال كنية الأنسان وهو ما دلّ عليه من خير أو شر، يُذكر ويؤنث، والجمع أحوال وأحولة؛ الأخيرة عن اللحياني. قال ابن سيده: وهي شاذة لأن وزن حال فعل، وفعل لا يكسر على أفعله ... فمن ذكر الحال جمعة أحوالاً، ومن أثنها جمعه حالات)) (٢) .

٢_ اصطلاحاً:

تناول النحاة مصطلح الحال في دراساتهم ونال اهتماماً كبيراً من قبلهم، ووقفوا في عرض مسائله، فقد عرفه ابن مالك: ((هو ما دل على هيئة ﴿هيئة﴾ وصاحبها متضمناً ما فيه معنى (في) غير تابع ولا عمدته وحقه النصب، وقد يجر بياء زائدة)) (٣) . وأوضح ابن مالك بأن الحال تبين الهيئة فتكون بمعنى (في) مثال قوله تعالى: ﴿ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ ﴾ ﴿ آل عمران: ١٩١ ﴾، إن الحال (قياماً) والحال (قعوداً) والحال (وعلى

جنوبهم) (٤) ومعناه أنهم يذكرون الله عز وجل في حال القيام والقعود والاضطجاع، فقد جاء الحال هنا بمعنى (في) وهذا ما يميز الحال عن التمييز الذي يأتي بمعنى (من) (٥).

وأوضحه السيوطي (٩١١هـ) بأنه: ((فضلة دالة على هيئة «هيات» صاحبه، ونصبه نصب المفعول به، أو المشبه به، أو الظرف)) (٦). وهو بذلك ينصب الحال على المفعول به أو التشبيه بالمفعول به والظرف، لكن هنالك فارق بين الحال والمفعول به كون المفعول به يأتي مع الفعل المتعدي ولا يأتي مع اللازم، بينما الحال تأتي مع كليهما، وكذلك الفعل مع المفعول به يبنى للمجهول فينوب المفعول به عن الفاعل ولا يكون هذا مع الحال (٧)، وتشبيهه بالظرف أي ظرف الزمان كون الأثنان حالة زائلة وغير ثابتة، وقد يستغنى عن هذه الفضلة كونها تعطي المعنى نفسه، لكن يجب ذكرها في حالة إتمام للمعنى أو لتسد مسد العمدة، فهي تبين هيئة صاحبه لفظاً ومعنى (٨).

وقد وضع علماء النحو شروطاً للحال: على أن تكون نكرة بعده معرفة وإذا وردت في الجملة معرفة فيجب تأويلها بنكرة، ومشتقة من فعلٍ ومتصرفاً ومتقلة وأن تأتي بمعنى (في)، ويجب أن يكون قبلها كلام تام كونها فضلة (٩)، ((ودليل الحال أن تسأل: كيف؟ فإذا ساغ الجواب تكون قد وضعت إصبعك على الحال، فتسأل في الجملة..: كيف أقبلت الطائرة؟ فيكون الجواب: مسرعة)) (١٠)، وقد وضع النحاة مسوغات وتأويلات لمخالفة هذه الشروط.

المحور الثاني: أنماط ورود الحال في سورة هود

١_ من حيث أقسام الحال:

قسم علماء النحو الحال على اعتبارات معينة لتبعية الفارق بين تلك الأقسام، إذا ركزوا اهتمامهم على التركيب وعلاقة الحال بصاحبها وعاملها، وعلى النحو التالي:

أ- من حيث تغيرها وثبوتها : أي تقسم من حيث انتقال معناها ولزومه على قسمين: المنتقلة واللازمة .

◆ الحال المنتقلة (المقيدة): وهي الحال التي تنتقل وتتبدل مع صاحبها من وقت للآخر، وتكون مقيدة مع صاحبها في وقت الحدث ويزول هذا الافتراض عند زوال الحدث أو ما أشبهه، لهذا يطلق عليها الحال المقيدة^(١١) ، نحو قوله تعالى: ﴿ وَيَنْقُورُ أَعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَمِلٌ ﴾ ﴿هود:٩٣﴾ ، شبه الجملة من الجار والمجرور (على مكاتكم) حال من ضمير الواو في أعملوا في وقت العمل، لكنها تزول بزوال الحدث، أي أن ((المكانة الحالية يتمكن بها صاحبها من عمله، والمعنى أعملوا حال كونكم موصوفين بغاية المكنية والقدرة وكل ما في وسعكم وطاقتكم من إيصال الشرور إلي فإني أيضاً عامل بقدر ما أتاني الله تعالى من القدرة))^(١٢) ، هذا ما خاطب به النبي شعيب (عليه السلام) قومه حين تمادوا بكفرهم وعنادهم .

◆ الحال اللازمة: وهي الحال التي تمتاز بالثبات ((وعدم المفارقة، بدليل مقابلتها بالمنتقلة وتفسيرها الانتقال بكونها تفارق صاحبها، ثم إن اللزوم يكون بسبب وجود علاقة بين الحال وبين صاحبها أو عاملها، عقلا، أو عادة، أو طبعاً، وإن لم تكن في نفسها دائمة))^(١٣) ، مثال قوله تعالى: ﴿ قَالَتْ يَا وَيْلَتَىٰ أَأَلِدُ وَأَنَا عَجُوزٌ وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عَجِيبٌ ﴾ ﴿هود:٧٢﴾ ، (شيخا) حال لاسم الإشارة (هذا)، فهي لم تقع في حياة النبي إبراهيم إلا في حال شيخوخته، ففي هذه الآية جاءت الحال لازمة^(١٤) ، أي تعريف هذه الحالة التي أشارت إليها زوجة النبي إبراهيم وهي الشيخوخة عندما بشرت بالإنجاب .

ب- من حيث التبيين والتوكيد: وتقسم على قسمين : الحال المبينة والحال المؤكدة .

◆ الحال الميينة (المؤسسة) : وهي التي تبين هيئة صاحبها ولا يستفاد من معناها من دون ذكرها، حيث تتخذ معنى جديداً في صاحبها^(١٥)، نحو قوله تعالى: ﴿يَقْوِمُ لَا أَشْكُرَ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَى الَّذِي فَطَرَنِي أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ ﴿هود:٥١﴾، (عليه) متعلق بحال من (أجراً) ، وهي حال مؤسسة تبين هيئة صاحبها على أن الأجر تحديداً في الدعوة لعبادة الله، وهو خطاب النبي هود(عليه السلام) لقومه ((يا قوم لا أسألكم على ما أدعوكم أجراً وجزاء حتى تتهموني أنني أستدر به نفعاً يعود إلي وإن أضرب بكم، ولست أدعوكم من غير جزاء مطلوب حتى يكون عبثاً من الفعل بل إنما أطلب به جزاء من الله الذي أوجدني وأبدعني))^(١٦) ، ولو حذف (عليه) فلا يقتصر عدم السؤال عن الأجر على الدعوة فقط ، أما يكون مطلقاً في جميع الأعمال.

◆ الحال المؤكدة : وهي ((التي لا تفيد معنى جديداً، وإنما تقوي المعنى الذي تحتويه الجملة قبل مجيء الحال. ولو حذفناها لفهمنا المعنى من بقية الجملة))^(١٧)، وتقسم على ثلاثة أقسام:

القسم الأول: الحال المؤكدة لعاملها، نحو قوله تعالى: ﴿فَلَا تَكُ فِي مَرْيَةٍ مِمَّا يَتَّبِعُونَكَ مِنْ أَهْلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَمِمَّا يُرِيدُونَ كَيْدًا﴾ ﴿هود:١٠٩﴾، وهنا خطاب الله عز وجل للنبي محمد(صل الله عليه وآله وسلم) فالجار والمجرور ((غير منقوص) حال من النصيب وفيه تأكيد لقوله (لموفيه) فإن التوفية تأدية حق الغير بالتمام والكمال ، وفيه إيثار الكافرين من العفو الإلهي))^(١٨) ، ولم تضاف (غير منقوص) معنى جديداً للآية بل هي جاءت لتقوية معنى توفية النصيب.

القسم الثاني: الحال المؤكدة لصاحبها، كما في قوله تعالى: ﴿فَكَيْدُوْنَ جَمِيعًا ثُمَّ لَا تُنظَرُونَ﴾ ﴿هود:٥٥﴾، (جميعاً) حال مؤكدة

لصاحبها الواو في (كيدوني) ^(١٩) ، وهو ردّ النبي هود(عليه السلام) على قومه حينما توعدوه بالميكة له وهلاكه، ذلك لثقتهم برب العزة والجلالة .

القسم الثالث: الحال المؤكدة لمضمون الجملة، مثل قوله تعالى: ﴿ وَيَنْقُورُ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ ﴾ ﴿هود:٦٤﴾ ، ((انتصبت (آية) على الحال من (ناقة الله) فكأنه قال: انتبهوا إليها في هذه الحال، والمعنى أن شككتم في نبوتي فهذه الناقة معجزة لي)) ^(٢٠)، وهنا خطاب النبي صالح (عليه السلام) لبيان دلالة على النبوة، فجاءت (آية) حالاً مؤكدة لجملة (هذه ناقة الله لكم) أي المعجزة .

ج- من حديث القصد: تقسم على قسمين: الحال المقصودة لذاتها والموطئة .

◆ الحال المقصودة لذاتها: وهي ((الحال التي تبنى وتنشأ لتقصد لذاتها، أي: إن المتحدث إنما أنشأ هذه الحال لتتضمن مع الحدث في بيان هيئة ﴿هيئة﴾ صاحبها بمعناها ذاته ، فهي المقصودة من إنشاء الحديث)) ^(٢١)، نحو قوله تعالى: ﴿ قَالَ يَنْقُورُ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ فِي ضَيْفِي ﴾ ﴿هود:٧٨﴾، جملة (هن أطهر) في محل نصب حال من (بناتي) وجاءت الحال هنا لتبين هيئة صاحبها (بناتي) لكي تتضمن مع موقف قوم لوط عندما أرادوا الاعتداء على ضيوف النبي لوط (عليه السلام) ولكونهم يعملون السيئات فقال لهم هؤلاء بناتي: أي بنات قومي لأن النبي بمنزلة الأب لقومه ^(٢٢) وعرض عليهم نكاحهن بالحلال فهن أطهر لهم من الرجال.

◆ الحال الموطئة: هي ((الاسم الجامد الموصوف بصفة هي الحال على وجه التحقيق، فكأن الاسم الجامد قد وطأ الطريق ومهده لما هو الحال ، بسبب مجيئه قبله)) ^(٢٣) ، فهي بذلك لم تكن مقصودة لذاتها من تكوينها بالجملة ، وإنما تمهد وتهيء لصفتها التي تأتي معها، كما جاء في قوله تعالى: ﴿ فَقَالَ

﴿هُود:٢٧﴾، (بشراً) حال و(مثلنا) صفة للحال واسند النحاة ((الاستدلال إلى الرؤية. والرؤية هنا رؤية العين لأنهم جعلوا استدلالهم ضرورياً من المحسوس من أحوال الأجسام، أي ما نراك غير إنسان، وهو مماثل للناس لا يزيد عليهم جوارح أو قوائم زائدة))^(٢٤)، و(بشراً) الحال الموطئة التي مهدت لصفحتها حتى تكون (بشراً مثلنا) .

د- من حيث الزمان: يتسم هذا القسم بربط الحال بزمن الحدث الذي يعمل فيها مع صاحبها ، فهو يقسمها بضوء الزمن من الماضي والحال والاستقبال على ثلاثة أقسام: مقارنة، ومستقبلية، ومحكية .

◆ الحال المقارنة: ويُطلق عليها ((الحالية، والمقصود بها الحال المقارنة لحدوث حدثها، فهي الحال التي تبين هيئة «هياة» صاحبها أثناء حدوث الحدث القائم في الجملة، فالزمن رابط بين الحدث مع صاحب الحال والحال؛ لذا كانت هذه الحال هي الغالبة من أنواع الحال، لأن الحال تقترب بعاملها مع صاحبها))^(٢٥)، مثل قوله تعالى: ﴿ وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ ﴾ ﴿هُود:٤٢﴾، الجملة الاسمية (وكان في معزل) ((في محل نصب على الحال، وصاحبها ابنه))^(٢٦) ، وجملة الحال (وكان في معزل) هنا بينت هياة صاحبها (ابنه) في أثناء حدوث الفيضان حيث اتخذ مكاناً معزولاً وعزل نفسه عن أبيه وعن المؤمنين حتى يكون بعيداً عنهم ولا يقترب منهم.

◆ الحال المستقبلية (المقدرة): وهي ((التي يكون وقوعها بعد زمن عاملها))^(٢٧)، أي تترقب زمنها بالنسبة لعاملها، مثل قوله تعالى: ﴿ وَأَمَّا الَّذِينَ سَعَدُوا ﴾ ﴿هُود:١٠٨﴾، جاءت (خالدين) منصوبة فهي حال مقدرة من ضمير(سعدوا) لأن دلالتها الزمنية بعد زمن عاملها^(٢٨)، فقد بين الله عز وجل حال المؤمنين وخلودهم في جنات النعيم.

◆ الحال المحكية: وهي الحال التي يختلف زمنها مع زمن عاملها وصاحبها، فهي بذلك تشبه الحال المستقبلية، إلا أن المستقبلية زمنها في المستقبل، إما المحكية زمنها في الماضي مقارنة بزمن عاملها^(٢٩)، كما جاء في قوله تعالى: ﴿وَيَصْنَعُ الْفُلْكَ وَكُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأَ مِنْ قَوْمِهِ سَخِرُوا مِنْهُ﴾ {هود: ٣٨}، جملة (ويصنع الفلك) هي ((حكاية الحال الماضية يمثل بها ما يجري على نوح (عليه السلام) من إيذاء قومه وقيام طائفة منهم بعد طائفة على إهائته والاستهزاء به في عمل السفينة وصبره عليه في جنب الدعوة الإلهية وإقامة الحججة عليهم من غير أن يفشل وينثني))^(٣٠)، وجاء الفعل مضارعاً لاستحضار الحكاية الماضية .

ه- من حيث اللفظ: تقسم على ثلاثة أقسام: المفرد والجملة وشبه الجملة.

◆ الحال المفرد: هي التي لم تكن جملة أو شبه جملة وتشمل المفرد والمثنى والجمع ، ومن شروطها أن يتطابق الحال مع صاحبها في التذكير والتأنيث والإفراد والتثنية والجمع^(٣١)، فقد وردت الحال المفردة في مواطن عديدة من السورة إلا أنها لم تذكر كلها في هذه الفقرة تلافياً للتكرار، مثال قوله تعالى: ﴿كَيْتَبُ مُوسَى إِمَامًا وَرَحْمَةً﴾ {هود: ١٧}، هنا اللفظان المفردان (إماماً ورحمة) حالان من (كتاب موسى) ، فهما ((حالان ثناء على التوراة بما فيها من تفضيل الشريعة فهو إمام يهتدى به ورحمة للناس يعملون بأحكامها فيرحمهم الله في الدنيا بإقامة العدل وفي الآخرة بجزاء الاستقامة إذ الإمام ما يؤتم به ويعمل على مثاله))^(٣٢)، و﴿وَيَقَوْمٌ أَسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُرْوُوا إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا﴾ {هود: ٥٢}، جاءت (مدراراً) حال مفردة من السماء، وهي الأمطار المتتابعة^(٣٣) من فيض الخير الرباني جزاءً للاستغفار والتوبة، و﴿قَالُوا يَنْشِئُ بِنَاءَ آلِهَةٍ كَثِيرًا مَوْنَفَةً كَثِيرًا مِمَّا قَوْلُوا إِنَّا لَنرَبُّكَ فِينَا ضَعِيفًا﴾ {هود: ٩١}، (ضعيفاً) حال منصوبة من الكاف في نراك لأنها رؤية العين،

ولو كانت رؤية قلبية بمعنى الظن أو العلم لكانت مفعولاً ثانياً، وذلك حينما دعا شعيب قومه لعبادة الله فقالوا له إنا نراك ضعيفاً وليس بك قوة حتى نضطر لفهم كلامك وسماعه^(٣٤). فكانوا يرون أن النبي(ع) في حال الضعف ولا يقوى على منعهم أن أرادوا به مكروه.

◆ الحال جملة: حينما تكون الجملة حالاً يجب أن تكون خبرية، ولا تكون طلبية أو تعجبية خالية من(السين وسوف ولن و لا) ولا بد من احتوائها على رابط يربطها بصاحبها وهو الواو أو الضمير أو كلاهما معاً^(٣٥)، وتنقسم على ثلاثة أقسام: الجملة الاسمية، والجملة الفعلية، وشبه الجملة. الجملة الاسمية: هي الجملة التي تتكون من مبتدأ وخبر، والجملة الاسمية التي تقع حالاً يجب أن يتوافر فيها رابط يربطها بصاحب الحال كالواو والضمير ((إنما ربطوا الجملة الحالية بالواو دون الجملة التي هي خبر المبتدأ، فإنه أكتفى فيها بالضمير، لأن الحال يجيء فضلةً، بعد تمام الكلام، فأحتجج- في الأكثر- إلى فضل ربط، فصدرت الجملة التي أصلها الاستقلال بما هو (موضوع) للربط- أعني الواو التي أصلها الجمع- ليؤذن من (أول) الأمر أن الجملة لم تبق على الاستقلال، ... اجتماع الواو والضمير في الاسمية وانفراد الواو متقاربان في الكثرة، لكن اجتماعهما أولى احتياطاً في الربط))^(٣٦)، كما في سورة هود، التي سنبينها بحسب الروابط كالاتي:

جملة اسمية رابطها الواو، نحو قوله تعالى: ﴿وَهُي تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ﴾ {هود:٤٢}، الواو حالية وجملة (هي تجري بهم) من المبتدأ والخبر في محل نصب حال، والضمير عائد على السفينة، والعدول عن الفعل الماضي للفعل المضارع لاستحضار الحالة، والموج هو ارتفاع الماء على سطحه عند الاضطراب وشبهه بالجبال في ضخامته^(٣٧)، و﴿إِنَّ فِرْعَوْنَ وَمَلَأِيهٖ فَاتَّبَعُوْا أَمْرَ فِرْعَوْنَ وَمَا أَمْرُ فِرْعَوْنَ بِرَشِيْدٍ﴾ {هود:٩٧} جملة (وما أمر فرعون برشيد)

المتكونة من ما واسمها وخبرها هي جملة حالية من (أمر فرعون) وربطها الواو، وقد نفى عن فرعون الرشد لادعائه الألوهية^(٣٨).

جملة اسمية رابطها بالضمير، نحو قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْقُرَى نَقُصُّهُ عَلَيْكَ مِنْهَا قَائِمٌ وَحَصِيدٌ﴾ {هود:١٠٠}، جملة (منها قائمٌ وحصيدٌ) في محل نصب حال من (نقصه)، والمتكونة من (خبر مقدم ومبتدأ مؤخر ومعطوف)، وهو خطاب الله سبحانه وتعالى للنبي محمد (ﷺ) حينما عرض عليه حال القرى التي هي أبلغ في ضرب الأمثال للتخويف والاعتاظ ولتشبث فؤاده^(٣٩)، وربطها(الهاء) العائد على القرى.

جملة اسمية رابطها الواو والضمير، نحو قوله تعالى: ﴿أَنْزَلْنَاهَا وَأَنْشَرْنَاهَا كَرِهُونَ﴾ {هود:٢٨}، جملة (وانتم لها كارهون) المتكونة من المبتدأ والخبر جملة حالية قد تكون للفاعل أو لأحد المفعولين في(أنزل مكموها)، وربطها الواو وضمير الهاء في (لها) العائد على الكاف في الفعل، أي أنلزمكم على قبول هذه الدعوة وأنتم لها كارهون^(٤٠)، و﴿ قَالَ إِنَّمَا يَأْتِيكُمْ بِهِ اللَّهُ إِنْ شَاءَ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ﴾ {هود:٣٣}، جملة (وما أنتم بمعجزين) جملة حالية من الضمير الكاف في (يأتاكم) والمتكونة من(ما واسمها وخبرها) وربطها الواو والضمير(أنتم) العائد على قوم نوح (ﷺ)، وهو جواب لما ألقوا عليه من أمر تعجيزي بأنهم لا يهتمون بما هددهم به من العذاب ولا يقدر عليهم أحد^(٤١). و﴿ وَأَمْرَأَتُهُ قَائِمَةٌ فَضَحِكَتْ فَبَشَّرْنَاهَا بِإِسْحَقٍ وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَقَ يَعْقُوبَ﴾ {هود:٧١}، جملة (وأمرأته قائمة) متكونه من المبتدأ والخبر وربطها الواو الحالية والضمير الهاء في (امرأته)، فهي جملة حالية من الضمير في (قالوا): أي كان حديث الملائكة مع النبي إبراهيم (ﷺ) في حال قيام امرأته^(٤٢)، و﴿ قَالَتْ يَوْتِلَيْكَ أَلِدُ وَأَنَا عَجُوزٌ وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عَجِيبٌ﴾ {هود:٧٢}، الجملتان الإسميتان(وأنا

عجوز) و(وهذا بعلي شيخاً) في محل نصب حال من (ألد)، أي: كيف ألد وأنا عجوز عقيم وهذا حال زوجي الهرم^(٤٣)، والرابط في الأولى الواو وضمير الرفع والثانية الواو والياء .

الجملة الفعلية: إن الجملة الفعلية الحالية لا بد أن يدل زمنها ((على زمن حال التكلم، ومن ثم لا يجوز دخول ما يحول زمن المضارع عن الدلالة عن زمن الحال، فلا يجوز دخول (لن) لقلبها زمن الفعل إلى الاستقبال (نحو: لن يأتي محمود، أي في الاستقبال)، فلا تجوز أن تكون حالاً، وهذا ظاهر من قولنا: أتيت ولن يأتي محمد، فالجملة معطوفة على التي تقدمتها، ولا تحتل الحال، لأننا لا نستطيع تقدير مفرد موضعها، ولا تدل على الحال من الجملة الأولى وفعل الأولى غير عامل في الثانية))^(٤٤)، ولا يجوز دخول (السين وسوف) الدالة على الاستقبال على الفعل الذي يدل على الحال، ويجوز للماضي المتصدر ب(قد) أن يكون حالاً؛ لأنها تقربه من زمن الحال كونها تفيد التحقيق مع الفعل الماضي، وتأتي في الجمل الحالية من الضمير^(٤٥). وتنطبق هذه الشروط على الجمل الفعلية في السورة وكما يأتي:

جملة فعلية مصدرية بمضارع مثبت رابطها الضمير، نحو قوله تعالى: ﴿ فَلَمَّا

ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ وَجَاءَتْهُ الْبَشَرُئِ يُجَدِّلُنَا فِي قَوْمِ لُوطٍ ﴾ {هود: ٧٤}، جملة (يجادلنا) حال من (إبراهيم) والضمير الرابط (نا)، وهو ((جواب (لما) صيغ بصيغة المضارع لاستحضار الحالة العجيبة كقوله (ويصنع الفلك)،... والمجادلة هنا: دعاء ومناجاة سأل بها إبراهيم- (ﷺ)- ربه العفو عن قوم لوط خشية إهلاك المؤمنين منهم))^(٤٦)، و﴿ وَجَاءَهُ قَوْمُهُ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ وَمِنْ قَبْلُ كَانُوا يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ ﴾ {هود: ٧٨}، جملة (يهرعون إليه) حال من (قومه)، والرابط ضمير الرفع (الواو)، وذلك عندما دخلت الملائكة دار النبي لوط(ﷺ) أخبرته امرأته قومها فجاءوه يهرعون^(٤٧) أي: حالهم مسرعين.

جملة فعلية مصدرية بماض وربطها الضمير، نحو قوله تعالى: ﴿ وَمَا زُرْنَاكَ أَتَبَعَكَ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَرَادُوا أَن كَفُرُوا ﴾ {هود: ٢٧}، جملة (أتبعك إلا الذين) حال من (نراك) كون الرؤية عينية، والرباط ضمير الكاف، والتقدير: ما نراك متبوعاً إلا من قبل الذين^(٤٨)، وهذا دليل سخرتهم بالنبي نوح (عليه السلام) وبأتباعه، كون حال أتباعه فقراء .

جملة فعلية فعلها ماض مثبت وربطها الواو والضمير مع قد مقدره، نحو قوله تعالى: ﴿ قَالَ يَنْقُورُ آذُنُكَ أَعَزُّ عَلَيْكَ مِنَ اللَّهِ وَأَخَذْتُمُوهُ وَرَاءَ ظَهْرِكُمْ ﴾ {هود: ٩٢}، جملة (واخذتموه) حال من لفظ الجلالة الله، أي: نسيتم الله وأوامره وجعلتموه كأى شيء منبوذ وراء ظهر وكم لا تعبؤون به^(٤٩)، والرباط الواو وضمير (الهاء) مع قد المقدره بمعنى: وقد اتخذتموه وراءكم ظهرياً .

◆ الحال شبه الجملة: وهي الجملة التي تكون على نوعين: (الجار والمجرور، والظرف)، وتعد هذه الجملة من الجمل المكملة للكلام، فهي قاصرة أن تؤدي المعنى لوحدها إنما هي جزء مكمل للكلام المفيد، واختلف النحاة في عامل شبه الجملة فهناك من يقول حالاً برأسه وهنالك من يجعله متعلقاً بمحذوف هو الحال^(٥٠) وبينها على النحو الآتي:

حال شبه جملة من الجار والمجرور: الحال من الجار والمجرور في هذه السورة فيه ثراء إلا أننا سنتقصر في هذه الفقرة على الأحوال التي لم تذكر في ثنايا البحث منعا للتكرار، كقوله تعالى: ﴿ أَفَمَن كَانَ عَلَىٰ بَيْنَةٍ مِّن رَّبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ وَمِن قَبْلِهِ كَتَبَ مُوسَىٰ ﴾ {هود: ٢٧}، شبه الجملة ((من قبله) حال من (كتاب موسى) و(كتاب موسى) عطف على (شاهد منه) والمراد في الاستدلال بطريق الارتقاء فإن النصارى يهتدون بالإنجيل ثم يستظهرون على ما في الإنجيل بالتوراة لأنها أصله وفيها بيانه، ولذلك لما عطف (كتاب موسى) على (شاهد) الذي هو معمول (يتلوه) قيد كتاب موسى بأنه من قبله، أي ويتلوه

شاهد منه. ويتلوه كتاب موسى حال كونه من قبل أي سابقا عليه في النزول...إيماء إلى أن كتاب موسى- (ﷺ)- شاهد على صدق محمد(ﷺ)) (٥١) و ﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ﴾ {هود:٥٧} ، شبه الجملة (إليكم) في موضع الحال من الضمير في (أرسلت)، أختلف المفسرون على عائدة الخطاب منهم من قال أن الخطاب لقوم هود، وأشار التبريزي بأنه عائد على كفار قريش حيث أنتقل الخطاب من قوم هود إلى أخبار كفار قريش من قبل النبي محمد(ﷺ) عن حال قوم هود وحذرهم من كفرهم وعدم إيمانهم بما جاء به من رسالة لعبادة الله عز وجل وحتى لا يصيبهم ما أصاب قوم هود من العذاب (٥٢)، و ﴿وَيَقْوِمُوا أَوْفُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ﴾ {هود:٨٥}، الجار والمجرور (بالقسط) في موضع الحال من (أوفوا) أي عادلين مقسطين، فقد أمر النبي شعيب(ﷺ) قومه بإيفاء المكيال والميزان بالعدل ليوضح لهم أنه تكليف شرعي، وواجب عليهم إعطاء حق الميزان والمكيال ولا يبخسوا الناس حقوقهم بعدما عرف عنهم التطفيف في الوزن والكيل (٥٣)، و ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ﴾ {هود:٩٦} ، شبه الجملة (بآياتنا) حال من (موسى)، أي حال إرسال موسى بالشرائع والأحكام والتكاليف وتأييده بالمعجزات التسع دلالة على صدق نبوته وهي العصا واليد والطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم ونقص في الثمرات والأنفس، وهنالك بعض المفسرين من يستبدل نقص الأنفس والثمرات بإظلال الجبل وقلق البحر (٥٤)، و ﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَىٰ بِظُلْمٍ وَأَهْلِهَا مُصْلِحُونَ﴾ {هود:١١٧}، الجار والمجرور(بظلم) حال من (ربك) بمعنى ظلماً لها، أي أن الله ليس بظالم ليهلك القرى بظلم منه ، إنما يهلكهم لظلمهم أنفسهم، ولا يؤخذهم بجريرة واحد منهم وأغلبهم مصلحين، لكن إذا غلب على أهل القرية ظلمهم لغيرهم ولأنفسهم عذبهم (٥٥)، ففي هذه الآية نفي لحال كون الله ظلماً لأناس مصلحين .

الحال شبه الجملة من الظرف: وتتضمن ظرف المكان وظرف الزمان، ذلك على النحو الآتي:

ظرف المكان، نحو قوله تعالى: ﴿ قَالَ يَنْقُورَ آرْهَطِي - أَعَزُّ عَلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَاتَّخَذْتُمُوهُ وَرَاءَكُمْ ظَهْرًا ﴾ {هود: ٩٢}، ففي هذه الآية ((اتخذتموه)) يجوز أن تكون متعدية لاثنين، أولهما الهاء والثاني ظهرياً ... و(وراءكم) أن تكون ظرفاً للاتخاذ، وأن تكون حالاً من (ظهرياً) والضمير في (اتخذتموه) يعود على الله)) (٥٦)، أي: كل ما جاء من نصح وهداية لعبادة الله وحده وترك الأوثان، وكل ما عرض عليكم من ترغيب وترهيب قد كان حاله وراء ظهوركم وقابلتموه بلامبالاة.

ظرف الزمان، نحو قوله تعالى: ﴿ قَالَ سَتَأُونَ إِلَى جَيْبٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ قَالَ لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَجَعًا ﴾ {هود: ٤٣}، (اليوم) ظرف الزمان المتعلق بحال من (من أمر الله) سبحانه وتعالى، أي: لا فرار اليوم من الله إلا إلى الله (٥٧)، فهي حال منتقلة تزول بزوال حدث الغرق الذي أصاب قوم نوح (عليه السلام).

٢_ من حيث الظواهر النحوية

أ- التقديم والتأخير:

هو ((تبادل في المواضع، تترك الكلمة مكانها في المقدمة لتحل محلها كلمة أخرى لتؤدي غرضاً .. ما كانت لتؤدي لو أنها بقيت في مكانها الذي حكمت به قاعدة الارتباط اللغوي)) (٥٨)، ولا يأتي هذا الأسلوب إلا لفائدة حسب ما يقتضيه السياق والمقام، إذ إن أي تغيير في ترتيب تراكيب العناصر يحدث تغييراً في المعنى فضلاً عن انتظام الكلمات وترابط العبارة وتناسق أجزاءها، لا سيما في كتاب الله المعجز، والأصل في الحال التأخير إلا أنها تتقدم على عاملها أو صاحبها في مواضع قد أشار إليها النحاة وعلى النحو الآتي:

تقديم الحال على صاحبها:

تتقدم الحال على صاحبها وجوباً إذا كان لها الصدارة في الكلام، أو في سياق التفضيل، وإذا كان صاحب الحال نكرة غير مستوفية للشروط، وإذا كان صاحب الحال محصوراً، ويجب تأخرها إذا كانت الحال محصورة، وإذا كان صاحب الحال مجروراً بالإضافة أو بحرف جر^(٥٩).

تقديم الحال على عاملها:

تتقدم الحال على عاملها وجوباً إذا كان لها حق الصدارة مثل (كيف أنطلق زيد)، و إذا كان العامل فعلاً متصرفاً أو صفة تشبه المتصرف، أي: (اسم الفاعل أو اسم المفعول، أو صفة مشبهة)، ويجب أن تتأخر إذا كان عاملها مقترناً بلام الابتداء أو لام القسم، أو كان عاملها مصدرًا أو لفظاً متضمناً معنى الفعل كاسم الإشارة والحرف المشبه بالفعل إذا كان العامل فعلاً جامداً أو صفة تشبه الجامد، إما إذا كان أفعل التفضيل يحمل حالين لاسمين متحدين أو مختلفين في المعنى فيجب تقديم الحال المفضلة^(٦٠).

ولم يُجزِ سيبويه تقديم الحال على الظرف الشبه جملة نظراً لضعف الظرف، لكن الاخفش جوزه بشرط تقديم المبتدأ على الحال، إما إذا كان الحال ظرفاً أو جار ومجرور فقد جوز ابن برهان تقديمها على عاملها^(٦١)، وقد ورد تقديم الحال على عاملها في السورة نحو قوله تعالى: ﴿وَلَيْنَ أَذْقَنَا الْإِنْسَانَ مِمَّا رَحْمَةً ثُمَّ نَزَعْنَاهَا مِنْهُ إِنَّهُ لَيَكْفُرُ﴾ {هود:٩}، شبه الجملة (منا) من الجار والمجرور متعلق بحال محذوفة تقدمت على عاملها (رحمة) مفعول به ثان وهي بمعنى (نعمة)، وإن كلمة (منا) تعود على الله سبحانه وتعالى - إذ أن الكلام هنا منصباً على قدرة الله وليس على الرحمة، وإذا سلب الله تلك النعمة فيصبح الإنسان قنوطاً، من عودة النعمة المسلوقة وقد قطع رجاءه من سعة رحمة الله وفضله^(٦٢)، ولو تأخرت كلمة (منا) لزال معنى التخصيص

الله عز وجل والتي تبين قدرته هو وحده المختص بإعطاء النعمة وسلبها من الإنسان.

وقوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ لَمْ يَكُونُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ يُضَاعِفُ لَهُمْ الْعَذَابَ مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ السَّمْعَ وَمَا كَانُوا يُبْصِرُونَ﴾ {هود: ٢٠} ، هنا الجار والمجرور (من دون الله) متعلق بحال مقدمة من أولياء^(٦٣) ، إن تقديم (من دون الله) لتوجيه الأذهان بنفي أسباب النجاة من العذاب ولا تستطيع الآلهة والأوثان التي يعبدونها أن تحيل عنهم أو تباعدهم عن العذاب الذي يسلمه الله عليهم نتيجة كفرهم.

وقوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ إِذِي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ﴾ {هود: ٢٥} ، تقدمت (لكم) التي هي في موضع الحال لأنها متعلقة بصفة على خبر أن (نذير) وجاءت (مبين) صفة^(٦٤) ، وأن هذا الأسلوب الراقى في تقديم (لكم) لالتفات المتلقي بأن الانذار من قبل النبي نوح (عليه السلام) يكون خاص بكم ومن أجل هدايتكم ، فقد أفادت الاختصاص وحصر رسالته بقومه .

وقوله تعالى: ﴿وَمَا نَرَىٰ لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ بَلْ نَظُنُّكُمْ كَاذِبِينَ﴾ {هود: ٢٧} ، شبه الجملة (علينا) في محل نصب حال لأنه متعلق بصفة مقدمة من فضل^(٦٥) ، تقدمت (علينا) لأهميتها عند المتكلم وهم الكفار لأنهم يريدون نفي الفضل عن النبي نوح (عليه السلام) وأتباعه، ومرادهم من هذا التقديم هو التفاخر بأنفسهم وعلو شأنهم واستصغارهم للغير .

وقوله تعالى: ﴿قَالَ يَتْلُو آيَاتِهِ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلَا تَتَّبِعُنَّ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ وَإِنِّي أَعِظُكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ﴾ {هود: ٤٦} ، جاءت (به) الجار والمجرور في محل نصب حال مقدم من (علم)^(٦٦) ، إن تقديم (به) هو لتسليط ذهن النبي نوح (عليه السلام) على أنك لا تعلم عن أمر ابنك. كون زوجته كانت مشتهرة بالكفر لكن ابنه كان يضمم كفره وهذا ما لا يعلمه النبي نوح.

وقوله تعالى: ﴿ قَالَ يَنْفَوْرٍ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُمْ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي وَعَاسَىٰ مِنِّي مِنْهُ رَحْمَةٌ فَمَنْ يُضْمِرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ عَصَيْتُهُ فَمَا تَزِيدُونَنِي غَيْرَ تَخْسِيرٍ ﴾ {هود: ٦٣} ، ((منه: جار ومجرور في محل نصب حال من (رحمة) لأنه صفة مقدمة منها. والرحمة هنا: بمعنى: النبوة ، ورحمة: مفعول به ثان)) (٦٧) ، الحكمة من تقديم (منه) على (رحمة)؛ لوضوح دلالة القصد فهي تدل على عطاء رب العزة عطاءً خاصاً بالمؤتي، وبما أن الضمير فيها راجع على الله سبحانه وتعالى فوجب وقوعها بعد (أتاني) حتى يكون التركيز على ايتاء الرحمة بأنه إيتاء رباني.

وقوله تعالى: ﴿ وَيَنْفَوْرٍ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أََرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمْسُوهَا يُسُوءَ فَيَأْخُذْكُمْ عَذَابٌ قَرِيبٌ ﴾ {هود: ٦٤} ، ((لكم جار ومجرور في محل نصب متعلق بآية حالاً منها لو تأخرت لكانت صفة لها ، آية حال منصوب قد عمل فيها ما دل عليه اسم الإشارة من معنى الفعل)) (٦٨) ، وقد اختص تقديم (لكم) بأن هذه الناقة آية خاصة لكم من دون غيركم.

وقوله تعالى: ﴿ قَالُوا لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَالَنَا فِي بَنَاتِكُمْ مِنْ حَقٍّ وَإِنَّكَ لَنَعْلَمُ مَا تُرِيدُ ﴾ {هود: ٧٩} ، جاءت هنا شبه الجملة (من بناتك) متعلق بحال مقدمة من حق (٦٩) ، وأن ما حصل من تبادل في الأسلوب لأجل حصر الكلام على (في بناتك)، كونها محور الحديث، لأن النبي لوط (عليه السلام) قد عرض بنات قومه على رجالها للزواج إلا أنهم رفضوا وذلك لسوء نيتهم في عمل الفواحش .

وقوله تعالى: ﴿ قَالُوا يَلُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَنْ يَصِلُوا إِلَيْكَ فَأَسْرِبْ إِلَىٰ أَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ اللَّيْلِ وَلَا يَلْفُوتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ ﴾ {هود: ٨١} ، (منكم) جار ومجرور متعلق بحال قد تقدمت على (أحد) ، فالتركيز على (منكم) كون النهي عن الالتفات مقصوراً على (منكم) وهم أهل النبي لوط (عليه السلام) إلا امرأته فقد أستثنت من النهي لكونها من الكافرين (٧٠).

وقوله تعالى: ﴿ قَالَ يَتَقَوَّمُ أَرَاءَ يَشْتَرِ إِنَّ كُنْتُ عَلَىٰ بَيْنَةٍ مِّن رَّبِّي وَرَزَقَنِي مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا ﴾ {هود: ٨٨}، (منه) الجار والمجرور متعلق بحال مقدمة من (رزقاً) ، فكانت نقطة الارتكاز في (منه) الدالة على لفظ الجلالة قد أثارت لفت الانتباه لقدرة الله عز وجل بأنه الرازق الوحيد وتخصيصه بالرزق دون غيره ، والمقصود بالرزق هنا النبوة التي لا يمكن أن يمتلك تلك القدرة ويهبها لرسله غير الله تعالى^(٧١).

وقوله تعالى: ﴿ وَلَا تَرْكَبُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَمَا تَمْسِكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِّن دُونِ اللَّهِ مِن أَوْلِيَاءَ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ ﴾ {هود: ١١٣}، (ومالكم من دون الله) تكون الواو فيها ((حالية وما بعدها جملة في محل نصب من قوله (فتمسكم) : أي فتمسكم النار وأنتم على هذه الحالة ... من دون: جار ومجرور متعلق بحال مقدمة من (أولياء)) ((^(٧٢)، والغرض من تقديم (من دون) على (أولياء) قصر القدرة على الله وحده للنصرة والنجاة من النار.

ب- الحذف:

أجاز النحاة حذف الحال((مالم تُنب عن غيرها، أو يتوقف المراد على ذكرها. وقد يعمل فيها غير عامل صاحبها. خلافاً لمن منع))^(٧٣)، ولا يجوز حذفها إذا كانت محصورة بـ(إلا) أو نائبة عن عاملها المحذوف^(٧٤)، والحذف في بعض مواضع الكلام أفضل لأن ((ترك الذكر، أفصح من الذكر، والصمت عن الإفادة، أزيد للإفادة ، وتجديك أنطق ما تكون إذا لم تنطق))^(٧٥)، وقد حذفت الحال في مواضع من آيات السورة ، نحو قوله تعالى : ﴿ فَأَلْزَمْتَ جِيبُوا لَكُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّمَا أُنزِلَ بِعِلْمِ اللَّهِ وَأَن لَّا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَهَلْ أَنْتُمْ مُّسْلِمُونَ ﴾ {هود: ١٤} . حذف الحال وإبقاء المتعلق بالحال وهو شبه الجملة (بعلم الله) . وتقديرها: نزل ملتبساً بعلم الله^(٧٦)، أي تيقنوا أن القرآن ما أنزل إلا بعلم الله.

وقوله تعالى: ﴿ وَأَصْنَعُ الْفُلَكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحِّينَا وَلَا تَخْطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُّعْرِضُونَ ﴾ {هود: ٣٧} ، حذف الحال وإبقاء شبه الجملة المتكونة من الجار والمجرور (بأعيننا) وهي بمعنى تحت رعايتنا المتعلقة بالحال المحذوفة، أي: اصنعها بحفظنا وحققتها: ملتبساً بأعيننا^(٧٧)، والمقصود بها السفينة التي صنعها النبي نوح (عليه السلام) بأمر الله.

وقوله تعالى: ﴿ وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ مَجْرِبْنَاهَا وَمُرْسَاهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ {هود: ٤١} . حذف الحال وإبقاء المتعلق به شبه الجملة من الجار والمجرور (بسم الله) أي: أدخلوا فيها متبركين باسم الله أو قائلين باسم الله ، أو مسمين باسم الله^(٧٨)، والمراد أركبوا السفينة مسمين باسم الله .

وقوله تعالى: ﴿ قِيلَ يَنْبُوحُ أَهْبِطْ بِسَلْمٍ مِنَّا وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ أُمَمٍ مِّمَّنْ مَعَكَ وَأُمَّسَّ سَمْتَهُمْ ثُمَّ يَمْسَهُمْ مِنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ {هود: ٤٨} ، حذف الحال وأبقى المتعلق به شبه الجملة (بسلام) وتقديرها: سالماً محفوظاً أو مصحوباً بسلامة أو مسلماً، أي: أهبط مسلماً عليك مكرماً^(٧٩)، بعد انقازهم من الغرق واستقرار السفينة على جبل الجودي.

﴿ قَالُوا يَا هُوْدُ مَا جِئْتَنَا بِبَيِّنَةٍ وَمَا نَحْنُ بِتَارِكِي آلِهَتِنَا عَنْ قَوْلِكَ وَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ﴾ {هود: ٥٣} ، حذف الحال وأبقى المتعلق به (عن قولك) والتقدير: وما نترك آلهتنا صادرين في ذلك عن قولك^(٨٠) ، والمقصود بقول النبي هود (عليه السلام) هو هدايتهم ودعوتهم لعبادة الله تعالى وحده ونبذ عبادة الأوثان .

ج- الحصر :

هو ((تخصيص أمر بآخر بطريق مخصوص))^(٨١)، ويسمى عند البلاغين بد (القصر) وعند النحاة (الحصر) وأدواته (إنما ، وإلا بعد ما)، وإن الإثبات بعد النفي ((ينفرد ما بعد (إلا) بذلك دون العام المقدر. فإذا قلت: ما جاء إلا زيد، فزيد منفرد بالجيء دون الآخرين المقدرين في: ما جاء أحد. وإذا قلت:

ما زيد إلا بشر، لا يلتزم أن يكون يشرأ غيره، لأنك إنما أثبتتها له دون غيرها من الصفات. ولم تتعرض لنفيها عن عداه، وهكذا.. في الحقيقية كالصفة والحال نحو ما جاء زيد إلا راكبا^(٨٢). ومثال ذلك قوله تعالى: ﴿فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا نَزَّلْنَا إِلَّا بَشَرًا مِثْلَنَا وَمَا نَزَّلْنَا إِلَّا لِنَعْلَمَ بِأَقْبَالِكُمْ أَتَدْرِكُونَ وَمَا نَزَّلْنَا بِبَشَرٍ مِثْلِكَ إِلَّا لِنَعْلَمَ لِمَ تَقُولُ وَالَّذِينَ لَا يَرْجُونَ عَذَابَ اللَّهِ الْكَبِيرِ﴾ {هود: ٢٧} .

ففي هذه الآية كان الحصر في (إلا بشرأ) و(بشرأ) حال منصوبة محصورة بد(إلا)، كون الكلام فيه تميز وتنبه على كلمة (بشرأ) فهي المقصودة من خطاب الكفار للنبي نوح (عليه السلام) لأنهم كانوا يظنون ((إن الرسول إنما يكون من غير جنس المرسل إليه، ولم يعلموا أن البعثة من الجنس قد تكون أصلح، وأن الشبهة أبعد))^(٨٣)، وهذا دليل جهلهم، ((لأن من حق الرسول أن يباشر الأمة بالدليل والبرهان والتثبت والحجة، لا بالصورة والخلقة، بل نقول: إن الله تعالى لو بعث إلى البشر ملكا لكانت الشبهة أقوى في الطعن عليه في رسالته لأنه يخطر بالبال أن هذه المعجزات التي ظهرت لعل هذا الملك هو الذي أتى بها من عند نفسه بسبب أن قوته أكمل وقدرته أقوى، فلهذه الحكمة ما بعث الله إلى البشر رسولا إلا من البشر))^(٨٤)، فأرسال الرسول من جنسهم كان أقل شبهة من إرسال الملائكة كون الإنسان ضعيفا مقارنة بالمعاجز الملكوية التي تثبت صدق ادعائه، والتي تتجلى في تقويم سلوكهم وتصحيح مسار اعتقادهم، وإبعادهم عن مهاوي الغفلة والانحراف والسقوط.

الخاتمة:

بعد تلك الرحلة الممتعة في رحاب سورة هود تجلّى للبحث جملة من النتائج منها:

- احتلت الحال جزءاً كبيراً من سورة هود، وجاءت معرفة ونكرة، وحظي وجودها لتغطي أقسام الحال التي وضعها النحاة جميعاً. فقد جاءت منتقلة

- ولازمة، ومؤسسة ومؤكدة (لعاملها ولصاحبها ولمضمون الجملة) ، والمقصودة لذاتها والموطئة، والمقارنة والمستقبلة(المقدرة) والمحكية، والمفردة والجملة (الاسمية والفعلية) وشبه الجملة من (الجار والمجرور والظرف) .
- استنتج البحث أن الحال تُربط بصاحبها بروابط الضمير أو الواو أو كلاهما معاً بحسب مقتضيات السياق في الجملة.
- تقديم الحال على معمولها، وهذا التقديم لم يحدث تغييراً في سياق التراكيب اللغوية فقط بل نتج عنه تغييراً دلاليّاً يتعلق بالمعنى، ولو كانت الكلمة نفسها في موضع آخر غير الذي أتت فيه لما أدت الدلالة نفسها ولم يحصل ذلك الإعجاز القرآني.
- حدث في السورة حذف للحال لوجود دليل دل عليها ، وقد زاد في الإيجاز.
- وردت الحال بصورة الحصر الدالة على لفت الانتباه بأهمية ذلك الحال المحصور.

هوامش البحث

- 1- الفراهيدي ، العين : ٣٧٥/١ ، باب الحاء ، مادة حول.
- 2- ابن منظور، لسان العرب : ٤٠٢/٣ ، باب الحاء/ مادة حول.
- 3- جمال الدين الأندلسي ، شرح التسهيل : ٣٢١/٢ .
- 4- ظ: بهجت عبد الواحد، الإعراب المفصل : ٢١٥/٢ .
- 5- ظ: محيي الدين الدرويش، إعراب القرآن الكريم وبيانه: مج٢، ١٣١/٥.
- 6- السيوطي ، همع الهوامع في جمع الجوامع : ٧/٤ .
- 7- ظ: ابن يعيش ، شرح المفصل: ٥٥/٢ .
- 8- ظ: الأشموني ، شرح الأشموني : ٢١٩-٢٢١ / ١ .
- 9- ظ: سيبويه ، الكتاب : ٣٩١/١ - ٤٠٣ .
- 10- محمد فاضل السامرائي ، النحو العربي أحكام ومعان : ٢٧ .
- 11- ظ: إبراهيم إبراهيم بركات ، النحو العربي : ١٢١/٣

- ١٢- ظ: الفخر الرازي، التفسير الكبير : ٥٢/١٨ .
- ١٣- ابن هشام الانصاري، اوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك: ٢٩٦/٢.
- ١٤- ظ: الفخر الرازي، التفسير الكبير : ٢٩/١٨ .
- ١٥- ظ: فاضل صالح لسامرائي، معاني النحو: ٢٧٧/٢.
- ١٦- الطباطبائي، تفسير الميزان : ٢٨٧/١٠ .
- ١٧- محمد فاضل السامرائي، النحو العربي أحكام ومعانٍ : ٣٩/٢ .
- ١٨- الطباطبائي، تفسير الميزان : ٤٥/١١ .
- ١٩- ظ: السمين الحلبي، الدر المصون : ٣٤٣/٦ .
- ٢٠- الطبرسي، مجمع البيان في تفسير القرآن : ٢٣١ /٥ .
- ٢١- إبراهيم إبراهيم بركات، النحو العربي : ١٢٢/٣ .
- ٢٢- ظ: الطباطبائي، تفسير الميزان : ٣٢٦-٣٢٧ /١٠ .
- ٢٣- ابن هشام الانصاري، أوضح المسالك : ٢٩٩/٢ .
- ٢٤- ابن عاشور، تفسير التحرير والتنوير : ٤٧/١٢ .
- ٢٥- إبراهيم إبراهيم بركات، النحو العربي : ١٢٦/٣ .
- ٢٦- السمين الحلبي، الدر المصون: ٢٧/٦ .
- ٢٧- فاضل صالح السامرائي، معاني النحو: ٢٨٠/٢ .
- ٢٨- ظ: ابن حيان، تفسير البحر المحيط : ٢٦٢/٥-٢٦٣ .
- ٢٩- ظ: إبراهيم إبراهيم بركات، النحو العربي : ١٢٨ /٣ .
- ٣٠- الطباطبائي، تفسير الميزان : ٢١٥/١٠ .
- ٣١- ظ: عاطف فضل محمد، النحو الوظيفي : ٣٩٠-٣٩١ .
- ٣٢- ابن عاشور، تفسير التحرير والتنوير : ٢٨/١٢ .
- ٣٣- ظ: بهجت عبد الواحد، الإعراب المفصل : مج٥/١٩٠ .
- ٣٤- ظ: المرجع نفسه/ ٢٣٢ ، و: ابن حيان، تفسير البحر المحيط: ٢٥٦/٥ .
- ٣٥- ظ: السيوطي، همع الهوامع : ٤٢/٤-٤٥ .
- ٣٦- الرضي، شرح الرضي لكافية ابن الحاجب: القسم الأول مج١/٦٧٣-٦٧٤ .
- ٣٧- ظ: بهجت عبد الواحد، الإعراب المفصل: مج٥/١٧٧، و: ابن عاشور، تفسير التحرير والتنوير: ٧٤/١٢ .

- صور ورود الحال في سورة هود دراسة نهوية.....(449)
- ٣٨- ظ: محيي الدين الدرويش، إعراب القرآن الكريم وبيانه: مج٤/٤٢٦، و: ابن حيان ، تفسير البحر المحيط: ٢٥٨/٥.
- ٣٩- ظ: ابن حيان ، تفسير البحر المحيط: ٢٦٠/٥.
- ٤٠- ظ: السمين الحلبي، الدر المصون: ٣١٧/٦.
- ٤١- ظ: محيي الدين الدرويش، إعراب القرآن الكريم وبيانه : مج٤/٣٤٧. و: الطباطبائي، تفسير الميزان: ٢٠٧/١٠.
- ٤٢- ظ: ابن حيان، تفسير البحر المحيط: ٢٤٣/٥.
- ٤٣- ظ: الطباطبائي، تفسير الميزان: ٣١٣/١٠.
- ٤٤- ظ: محمود عكاشة، تحليل النص: ١٣٦.
- ٤٥- ظ: المرجع نفسه: ١٣٦-١٣٧.
- ٤٦- ابن عاشور، تفسير التحرير والتنوير: ١٢٣/١٢.
- ٤٧- ظ: محيي الدين الدرويش، أعراب القرآن الكريم وبيانه: مج٤/٤٠٦، و: الفخر الرازي، التفسير الكبير: ٣٣/١٨.
- ٤٨- ظ: بهجت عبد الواح، الإعراب المفصل: مج٥/١٥٩.
- ٤٩- ظ: محيي الدين الدرويش، إعراب القرآن الكريم وبيانه: مج٤/٤١٩.
- ٥٠- ظ: إبراهيم إبراهيم بركات، النحو العربي: ٤٨/٣.
- ٥١- ابن عاشور، تفسير التحرير والتنوير: ٢٨/١٢.
- ٥٢- ظ: محيي الدين الدرويش، إعراب القرآن الكريم وبيانه: مج٤/٣٨١، و: ابن حيان، تفسير البحر المحيط: ٢٣٤/٥.
- ٥٣- ظ: بهجت عبد الواحد، الإعراب المفصل: مج٥/٢٢٤، و: الطباطبائي، تفسير الميزان: ٣٥١/١٠.
- ٥٤- ظ: محيي الدين الدرويش، إعراب القرآن الكريم وبيانه: مج٤/٤٢٦، و: الفخر الرازي، التفسير الكبير: ٥٤/١٨.
- ٥٥- ظ: ابن عاشور، تفسير التحرير والتنوير: ١٨٧-١٨٦/١٨.
- ٥٦- السمين الحلبي، الدر المصون: ٣٧٩/٦.
- ٥٧- ظ: الجدول في أعراب القرآن وصرفه وبيانه: مج٦، ٢٧٢/١٢.
- ٥٨- منير سلطان، بلاغة الكلمة والجمل: ١٣٨.
- ٥٩- ظ: عاطف فضل محمد، النحو الوظيفي: ٣٩٦-٣٩٧.

- ٦٠- ظ: عزيزة فوال بابتي، المعجم المفصل في النحو العربي: ٤٤٢.
- ٦١- ظ: الرضي، شرح الرضي لكافية الحاجب : القسم الأول مج ١/ ٦٥٢.
- ٦٢- ظ: بهجت عبد الواحد ، الإعراب لمفصل : مج ٥/ ١٣٧، و: الفخر الرازي، التفسير الكبير: ١٧/ ١٩٩.
- ٦٣- ظ: ابن عاشور، تفسير لتحرير والتنوير: ١٢/ ٣٥-٣٦.
- ٦٤- ظ: محيي الدين الدرويش، إعراب القرآن الكريم وبيانه: مج ٤/ ٣٣٧.
- ٦٥- ظ/ بهجت عبد الواحد، الإعراب المفصل : مج ٥/ ١٦٠.
- ٦٦- ظ: السمين الحلبي، الدر المصون: ٦/ ٣٣٨.
- ٦٧- بهجت عبد الواحد، الإعراب لمفصل : مج ٥/ ٢٠٣.
- ٦٨- المرجع نفسه: ٢٠٤
- ٦٩- ظ: محيي الدين الدرويش، إعراب القرآن الكريم وبيانه: مج ٤/ ٤٠٧.
- ٧٠- ظ: بهجت عبد الواحد، الإعراب المفصل: مج ٥/ ٢٢١ ، و: ابن حيان، تفسير البحر المحيط : ٥/ ٢٤٨-٢٤٩.
- ٧١- ظ: ابن عاشور، تفسير التحرير والتنوير: ١٨/ ١٤٣.
- ٧٢- بهجت عبد الواحد، الإعراب المفصل: مج ٥/ ٢٥٢.
- ٧٣- جمال الدين الأندلسي، شرح التسهيل: ٢/ ٣٤٨.
- ٧٤- ظ: عزيزة فوال بابتي، المعجم المفصل في النحو العربي: ٤٤١، باب الحاء.
- ٧٥- عبد القاهر الجرجاني، دلائل الاعجاز: ١٤٦.
- ٧٦- ظ: السمين الحلبي، الدر المصون: ٦/ ٢٩٥.
- ٧٧- ظ: بهجت عبد الواحد، الإعراب المفصل: مج ٥/ ١٧٢.
- ٧٨- ظ: الطبرسي، مجمع البيان في تفسير القرآن: ٥/ ٢١٦.
- ٧٩- ظ: ابن حيان، تفسير البحر المحيط: ٥/ ٢٣١.
- ٨٠- محيي الدين الدرويش، الدر المصون: ٦/ ٣٤٢.
- ٨١- ظ: السيوطي، الإتقان في علوم القرآن: ٥٢٠.
- ٨٢- الزركشي، البحر المحيط في أصول الفقه: ٤/ ٥١.
- ٨٣- الطبرسي، مجمع البيان في علوم القرآن: ٥/ ٢٠٣.
- ٨٤- الفخر الرازي، التفسير الكبير: ١٧/ ٢٢٠.

قائمة المصادر والمراجع

- ❖ القرآن الكريم.
- ❖ **أولاً : المصادر:**
- ❖ أحمد بن يوسف (ت ٧٥٦) السمين الحلبي
الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، تحقيق: د. أحمد محمد الخراط، دار العلم، دمشق /
سوريا، (د. ط)، (د. ت).
- ❖ الأشموني
شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، تحقيق: محي الدين عبد الحميد، دار الكتاب العربي،
بيروت-لبنان، ط١، ١٣٧٥هـ - ١٩٥٥م.
- ❖ بدر الدين (ت ٧٩٤) الزركشي
البحر المحيط في أصول الفقه، قام بتحريره: د. عمر سليمان الأشقر، وراجعته: د. عبد الستار
أبو غرة، و: د. محمد سليمان الأشقر، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، الكويت،
ط١، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م. وأعاد طبعة: دار الصفوة للطباعة والنشر، القاهرة/ مصر.
- ❖ أبو بشر، عمرو بن عثمان بن قنبر (ت ١٨٠هـ) سيبويه
الكتاب، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط٣، ١٤٠٨هـ -
١٩٨٨م.
- ❖ أبو بكر عبد القاهر (ت ٤٧٤) الجرجاني
دلائل الاعجاز، تحقيق: محمود محمد شاكر، مكتبة الخانجي للطباعة والنشر،
القاهرة/مصر، (د. ط)، (د. ت).
- ❖ جمال الدين محمد بن عبد الله الطائي (ت ٦٧٢هـ) الأندلسي
شرح التسهيل لابن مالك ر، تحقيق: د. عبد الرحمن السيد، و: محمد بدوي المختون، هجر
للطباعة والنشر، والتوزيع والإعلان، الجيزة/ مصر، ط١، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.
- ❖ جلال الدين عبد الرحمن بن بكر (ت ٩١١هـ) السيوطي
الإتقان في علوم القرآن، طبعة جديدة محققة للعلامة الشيخ شعيب الأرنؤوط، اعتنى به
وعلق عليه مصطفى شيخ مصطفى، مؤسسة الرسالة ناشرون، بيروت/ لبنان، ١٤٢٩هـ -
٢٠٠٨م.

صور ورود الحال في سورة هود دراسة نهوية.....(452)

• همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، تحقيق وشرح:، د. عبد العال سالم مكرم، دار البحوث العلمية، الكويت، (د. ط)، ١٢٩٩هـ - ١٩٧٩م.

❖ الخليل بن أحمد (ت ١٧٠هـ) الفراهيدي

معجم العين، ترتيب وتحقيق: د. عبد الحميد هندراوي، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت/ لبنان، ط ١، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.

❖ الرضي

شرح الرضي لكافية الحاجب، دراسة وتحقيق: يحي بشير مصري، اشرفت على طباعته ونشره الإدارة العامة للثقافة ولتنشر بالجامعة، وزارة التعليم العالي / جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية، ط ١، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.

❖ أبي علي الفضل بن الحسن (ت) الطبرسي

مجمع البيان في تفسير القرآن، تحقيق: دار العلوم للتحقيق والطباعة، دار المرتضى، بيروت/ لبنان، ط ١، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م.

❖ أبي محمد عبد الله جمال الدين (ت ٧٦١هـ) ابن هشام الأنصاري

اوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت/ لبنان، (د. ط)، (د. ت) .

❖ الإمام محمد فخر الدين (ت ٦٠٤هـ) الرازي

تفسير الفخر الرازي المشتهر بالتفسير الكبير ومفاتيح الغيب، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت/ لبنان، ط ١، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م.

❖ محمد بن يوسف (ت ٧٤٥هـ) أبي حيان الأندلسي

تفسير البحر المحيط، دراسة وتحقيق وتعليق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، و: الشيخ علي محمد معوض، و: د. زكريا عبد المجيد، و: د. أحمد النجولي الجمل، الكتب العلمية، بيروت/ لبنان، ط ٣، ٢٠١٠م.

❖ ابن منظور (ت ٧١١هـ)

لسان العرب، أعتنى بتصحيحه: أمين محمد عبد الوهاب، و: محمد الصاق العبيدي، مؤسسة التاريخ العربي، بيروت/ لبنان، ط ٣، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م .

❖ موفق الدين علي (ت ٦٤٣هـ) ابن يعيش

شرح المفصل، صححه وعلق عليه: مشيخة الأزهر المعمور، دار الطباعة المنيرية، مصر، (د. ط)، (د. ت).

❖ ثانياً: المراجع الحديثة:

- ❖ إبراهيم إبراهيم بركات
النحو العربي، دار النشر للجامعات، القاهرة/ مصر، (د. ط)، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م .
- ❖ بهجت عبد الواحد صالح
الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان/الأردن، ، ط١،
١٤١٤هـ - ١٩٩٣م .
- ❖ عاطف فضل محمد
النحو الوظيفي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان/الأردن، ط١، ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م ، ط٢،
١٤٣٤هـ - ٢٠١٣م .
- ❖ عزيزة فوال بابتي (الدكتورة)
المعجم المفضل في النحو العربي، دار الكتب العلمية، بيروت/ لبنان، ط١، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م .
- ❖ فاضل صالح السامرائي (الدكتور)
معاني النحو، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن/ عمان، ط١، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م .
- ❖ محمد حسين الطباطبائي
الميزان في تفسير القرآن، دار ابن كثير للطباعة والتوزيع، دمشق/سوريا، ط١، ١٤٣٥هـ -
٢٠١٤م .
- ❖ محمد الطاهر ابن عاشور
تفسير التحرير والتنوير، الدار التونسية للنشر، تونس، (د. ط) ، ١٩٨٤م .
- ❖ محمد فاضل السامرائي
النحو العربي أحكام ومعان، دار ابن كثير للطباعة والتوزيع، دمشق/سوريا، ط١، ١٤٣٥هـ -
٢٠١٤م .
- ❖ محمود صافي
الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه، طبعة مزيدة بأشراف اللجنة العلمية بدار الرشيد،
دار الرشيد بيروت، مؤسسة الإيمان بيروت/ لبنان ، ط٣، ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م .
- ❖ محمود عكاشة (الدكتور)
تحليل النص - دراسة الروابط النصية في ضوء علم اللغة النصي، مكتبة الرشد ناشرون، ط١،
١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م .

صور ورود الحال في سورة هود دراسة نهوية.....(454)

❖ محيي الدين الدرويش

إعراب القرآن الكريم وبيانه، اليمامة للطباعة والنشر/ بيروت، دار ابن كثير للطباعة والنشر
والتوزيع/دمشق ، دار الإرشاد للشؤون الجامعية/ حمص- سورية، ط ٣، ١٤١٢ هـ -
١٩٩٢ م.

❖ منير سلطان

بلاغة الكلمة والجمل، منشأة المعارف الاسكندرية، مصر، ط ١، ١٩٨٨ م.

The Arabic Language and Literature
No. 32
Rabeaa Althane 1442 / December 2020

ISSN Print 2072- 4756
ISSN Online 2664-4703

مجلة اللغة العربية وآدابها
العدد: ٣٢
ربيع الثاني ١٤٤٢ هـ / كانون الأول ٢٠٢٠ م